

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

موافق ٣٠ أيلول و١٢ تشرين الأول سنة ١٨٩١



بيروت يوم الاثنين في ٩ ربيع الأول سنة ١٣٠٩

والشيخ سعيد أفندي الموما إليه إنما عين مفتياً في قضاء حيفا.

ذكرنا في العدد الماضي عن الجرائد التركية ما روي عن إرسال أوراق مشروع الطريق الحديدية من عكا إلى الشام إلى نظارة النافعة الجليلية لأجل تعديل وتدقيق بعض النقط. وفي أخبار الجرائد الأخيرة إن النظارة المشار إليها أتت ذلك وقدمت المضبطة إلى مقام الصدارة العظمى السامي لوضعها تحت المذاكرة في مجلس الوكلاء المخصوص.

وقد ورد في رسالة تلغرافية خصوصية إلى أحد تجار بيروت تعلن صدور الإرادة السنوية بمنح امتياز الطريق المذكور. وذلك مما يستدعي السرور بالنظر إلى اتساع المشروعات النافعة في بركة الشام إذ بلغت امتيازات الطرق بين «شمندوفر» و«تراموي» بخاري خمسة وهي خط يافا إلى القدس الشريف وخط عكا إلى الشام والخط الساحلي من بيروت إلى طرابلس الشام وقريةياً إن شاء الله شاهد سير المركبات البخارية تجوب السهول والوديان ونشاهد مشروعات كثيرة نافعة بظل توفيقات الحضرة العلية الشاهانية.

عاد يوم الثلاثاء الماضي الوجيه جرجس أفندي التويني إلى بيروت بعد زيارة مقر السلطنة السنوية والتحول في بعض أنحاء أوروبا. وقد بادر لزيارة حضرة ملجأ الولاية الجليلية ونال من دولته الالتفات والترحاب.

ورد من أخبار دمشق الشام أمس «الأحد» ظهور مرض الهيضة فيادر حضرة ملجأ ولاية بيروت الجليلية لاتخاذ أسباب التوقي المطلوبة ولم ترد اليوم عربة البوستة. فنسأله تعالى اللطف ودفع البلاء عن العباد إنه ربّي لطيف حفيظ.

أهدانا حضرة العالم الفاضل والأديب الكامل الحسب النسب سيدي الشيخ السيد محمّد أفندي المكي بن عزوز شيخ سجادة الطريقة الخلوتية في تونس رسالة «الجوهر المرتب في العمل بالربع المجيب» وموضوعها علما الفلك والميقات جعلها منظومة بدون تعقيد قريية التناول مع صعوبة هذا الفن الذي دان لحضرة المؤلف ثم اتبع

ومما ينبغي إعلانه لأهالي الجهات أن إدارة المكتب تقبل في صف احتياطي مخصوص بصفة داخلي من كان من التلامذة غير حائز على شهادة من مكتب رشدي وبعد أن يتلقى العلوم المطلوبة ينقل إلى الصنف الاعلادي وذلك بقصد التسهيل على من يرغب لولده تحصيل العلوم مع المحافظة على حسن التربية والأخلاق المليية.

في يوم الجمعة الماضي أتم الحاج الكرام الذين ذكرنا وصولهم قبلاً مدة الكرتينا وصحة الجميع على ما يرام والحمد لله إلا بعض أشخاص وجدوا مرضى بأمراض عادية فنقلوا إلى مكان مخصوص لأجل معالجتهم ورخص للجميع بالاختلاط وفي أثناء مدة الكرتينا توفي شخص إيراني بمرض الإسهال المزمن.

اتصل بنا من أخبار دار السعادة العلية الخصوصية أنه لدى وصول حضرة الأستاذ العلامة الفاضل سيدي الشيخ حسين أفندي الجسر إليها أرسل لركوبه من الباور إلى المينا زورق بخاري ثم أركب عجلة مخصصة سارت به إلى المابين الملوكاني الهمايوني وقد قابل حضرة عطفوتلو الحاج علي بك أفندي وأبلغه سلام السعادة العالي الهمايوني فشكر ودعا لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بدوام العز والتأييد.

وقد أعد للأستاذ الموما إليه دائرة مخصصة في المابين الهمايوني وجعل بصحبته أحد ياوران الحضرة العلية الشاهانية. ولا ريب أن هذا الالتفات العالي مما يستخرج الشكر والدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين من أعماق قلوب الذين عرفوا مكانة الأستاذ الموما إليه من العلم والصلاح والإخلاص أدام الله تعالى أيام عافية وإقبال حضرة مولانا الخليفة الأعظم.

قرأنا في جريدة البشير تحت عنوان (منصب الفتيا) أنه عهد بمنصب الفتيا في ولاية بيروت إلى حضرة العالم الفاضل الشيخ سعيد أفندي الخطيب نائب نقيب الأشراف بحيفا سابقاً اهـ.

وعندنا إن هذا الخبر محرف لأن فضيلتو الشيخ عبد الباسط أفندي مفتي مركز ولاية بيروت الجليلية لم يتغير وما زال حائزاً على رضا أولياء الأمور وامتنان الأهالي.

الذي تعهد بتشكيله أمين باشا من رؤساء العشيرة المذكورة والعاشر الذي شكله حسين بك بن مقصود آغا من عشيرة جمادلي والحادي عشر والثاني عشر تعهد بتشكيلهما مرزا آغا من رؤساء عشيرة أومانلي ومن التلغراف الوارد من المشير المشار إليه أن تشكيلات الأليات المذكورة أكملت فعلاً وأساساً من العشائر داخل لواء بايزيد توفيقاً لحكم القانون الهمايوني.

- «الهدايا السنوية» أحسن حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم إلى الأليات الفرسان الحميدية المشكلة من عشائر الأكراد ضمن دائرة المعسكر الهمايوني الرابع على سبيل التذكار وما به مزيد الافتخار لكل الأليات مصحفاً شريفاً وعلماً من رايات الظفر العثماني وقد سار بهذه الهدايا السنوية عزتو وهبي بك أفندي ياور الحضرة العلية الشاهانية مدير معروضات الركاب الهمايوني وعند وصول الموما إليه إلى طرابزون وسفره منها استقبلت وشيعت الهدايا السنوية بالاحتفالات العسكرية والملكية بكل احتفاء.

- ورد في تلغراف من حضرة عطفوتلو الدكتور عارف بك أفندي الرئيس الثاني لمجلس الصحية الذي أرسل معتمداً صحياً إلى الحجاز ثم إلى الطور يفيد أن عدد الحجاج الذين أتوا مدة الكرتينا في الطور وسافروا إلى أوطانهم ٩٤٣٧ نفساً ويوجد في الكرتينا نحو ٢٥١٦ تنتهي مدة الكرتينا عليهم في ١٨ أيلول شرقي وإن ما أرسل من الإعانات بعناية لحضرة العلية الشاهانية كانت زائدة عن اللزوم ولم يتحمل أحد من الحجاج أقل صعوبة.

أخبار الولايات

«بيروت» - ذكرنا قبلاً افتتاح أبواب المكتب الإعلادي الملكي الشاهاني لطلبته اعتباراً من ١٥ أيلول شرقي وبالنظر لترقي انتظام المكتب الاهتمام بأمر التعليم والتربية أصبح مظهرًا لرغبة الأهالي على اختلاف المذاهب. وقد قرر مجلس إدارة الولاية هذه السنة قبول عشرين تلميذاً مجاناً في صنف الداخلي وهم من أبناء مركز الولاية والملحقات لتتحقق عدم اقتدار أوليائهم عن أداء المرتب السنوي فكان ذلك مسبباً لتزايد الدعاء لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم. والحق يقال إن حالة هذا المكتب مما تستدعي الشكر وذلك دليل الاعتناء والاهتمام

الأستانة العلية

«مقتبسات عن جرائد دار السعادة»

«العية التركية»

أدى حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم فريضة صلاة الجمعة في جامع الحميدية الشريف ثم عاد بالمهابة والإقبال إلى سراي يلديز الهمايونية. وقد كان الموكب الهمايوني في الذهاب والإياب مجملاً بأنوار الخلافة العظمى والعساكر المظفرة الشاهانية وألوف من الأهالي يكررون الدعاء بدوام أيام عافية عظمتها وتأييده ونصره.

توجيهات

فوض منصب قاضي عسكر الأنطولي اعتباراً من غرة ربيع الأول من السنة الحالية إلى حضرة سماحتو محمّد توفيق أفندي أسبارتوي زادة.

ومفتشية العدلية بجزيرة كريت إلى سعادتو خالد بك أفندي مدعي عمومي المحكمة الاستئنافية بدار السعادة.

والرتبة الثالثة إلى رفعتو مصطفى أفندي الذي عين مديراً لناحية المينا من ملحقات طرابلس شام.

- من جملة توفيقات وتأسيسات الحضرة العلية الشاهانية تشكيل أليات الفرسان الحميدية من القبائل والعشائر الذين ألفوا الفروسية والكر والطعان المتوطنين داخل دائرة المعسكر الهمايوني الرابع فإن من نحو شهرين تحول حضرة دولتو ذكي باشا مشير المعسكر الهمايوني الرابع في المواقع مستصحباً هيئة مخصصة لإجراء ما يستدعي نظاماً من التشكيلات الفعلية والأساسية والتعداد مبتدأ من لواء بايزيد وتوفيقاً لأحكام القانون الهمايوني جرى قيد أسماء أفراد العشائر المرتبة وطبعت الخيول بالطابع المخصوص فكان ألي الحميدي الأول الذي شكله حسين آغا بن شمدين آغا من رؤساء عشيرة سيكي والثاني الذي شكله حسن بك بن علي طورون من العشيرة المذكورة والثالث الذي شكله الحاج يوسف باشا والرابع الذي شكله سليم باشا من رؤساء عشيرة ديلانلي والخامس الذي شكله علي آغا من قبيلة قره باباق سراجلي والسابع الذي شكله طاشدن آغا من رؤساء قره باباق والثامن الذي تعهد بتشكيله حسين باشا باسم أخيه سلنن آغا من رؤساء حيدرانلي والتاسع

المنظم بشرح لطيف يشرح الصدر بروق لكل فاضل موضعاً المقدمات ومفصلاً المطالب. وقد قرظ العلماء الكرام الأصل والشرح بما يستحقه المؤلف الفاضل من أطيب الثناء والحمد ونحن نشكر سيادته على هذه التحفة البهية وندعو لحضرته بدوام العز والكمال ونيل الأمانى والأمال.

عين عارف أفندي سلكا زاده باش كاتب محكمة البداية بطرابلس الشام أسبق مستنطقاً لمحكمة بداية لواء عكا.

صدر العدد الأول والثاني من جريدة «الأحوال» التي ذكرنا قبلاً صدور الإفادة السنوية الشاهانية بمنح امتيازها إلى الأديب خليل أفندي البدوي وقد وجدنا الجريدة المذكورة مشحونة بالحوادث السياسية والأخبار والفوائد التهذيبية والتجارية والفكاهات وهي تصدر في يومي الأربعاء والسبت موقتاً بينما يتيسر لها إصدارها يومياً أما قيمة اشتراكها سنوياً فهي ١٢ فرنكاً في بيروت و١٦ في جميع البلاد الشاهانية المحروسة و٢٠ في سائر الجهات فنقدم لرفيقنا التبريك ونرجو لجريدته زيادة الرواج والنجاح والتوفيق لإيفاء حسن الخدمة للحكومة السنوية والوطن العزيز.

اطلعنا على مثال رواية «المملوك الشارد» لناسج بردها الكاتب الأديب جرجي أفندي زيدان وقد ضمنها حوادث تاريخية أدبية متبعاً تقرير الحقائق والوقائع في سياق الحكاية ترغيباً للمطالع تاركاً له استنتاج الأحوال الممدوحة والأعمال والعوائد المستهجنة القبيحة ولا يخفى ما بذلك من الأسلوب الأدبي الدال على الفضيلة ومكارم الأخلاق مما يستدعي أن يختار الإنسان لنفسه اتباع أحسن العوائد وأن لا يصدر عنه إلا كل ما يستدعي الثناء والمدح. ولما كان موضوع الرواية مبتكر غير معرب نؤمل أن يكون لها مزيد القبول وسلفاً نهدي مؤلفها الأديب الموما إليه خالص التبريك ونثني على شعائره الوطنية الأدبية.

ذكرنا قبلاً توقيف يوسف بك الشدياق والشيخ فيليب الخازن في مركز متصرفية لبنان الجليلية وقد بلغنا الآن صدور الحكم عليهما بعد المحاكمة في مركز المتصرفية بحبس كل منهما مدة سنة.

في الأسبوع الماضي وجد المدعو يوسف مقصود من أهالي زحلة من لبنان على مقربة من مخفرة المريجيات اللبنانية مقتولاً. وعلما أن المرقوم متوطن في بيروت وقد ذهب لزيارة أهله في زحلة فوقع عليه الاعتداء الذي ذهب بحياته فأرسل من مركز متصرفية لبنان بعض المأمورين كما أرسل من قضاء المتن مأمورين لأجل التحقيق وإظهار القاتل وأملنا أن يتوفى المأمورون الموما إليهم لإظهار الحقيقة.

اقترح

إن محفلي الاعتدال واللطائف الموقرين يقدمان جائزة خمس ليرات لمن ينشئ أحسن مقالة في «المعاملة» على اتساع معانيها سواء كان في البيع والشراء والأخذ والعطاء

والأمانة والوفاء إلخ. ويشترط أن لا تقل صفحاتها عن الست عشرة صفحة بقطع اللطائف. ومن كتب بهذا الموضوع فليرسل مقالته في ظرف عليه علامة وورقة باسمه في ظرف آخر عليه تلك العلامة حتى إذا اجتمعت اللجنة المعينة لفحص المقالات واختيار مقالة منها ترى العلامة على الظرف المقبول فتفضه وتعلم اسم كاتبها وترسل إليه الجائزة وبقيّة الظروف تحرق لكي لا تعرف أسماء أصحابها وإرسال ذلك يكون باسم شاهين مكاريوس رئيس محفل اللطائف في مصر.

أما المدة المحددة لتقديم المقالة المقترحة عليها فإلى آخر شهر كانون الأول سنة ١٨٩١ والجائزة يقدمها لمستحقها.

كاتبه

شاهين مكاريوس

صاحب اللطائف والمقلم

بمصر

المدنية الإسلامية

في جريدة «معارف» تحت العنوان المذكور ما تعريبه:

من المعلوم أن الإنسان مفطور على الأنس مدني الطبع مكلف بالضوابط المدنية وهذه الضوابط كثيرة ومهمة جداً ولقد بحث الأساتذة العلماء بهذه الضوابط من أعصار عديدة ثم عينوا القواعد المدنية لكل مكان وزمان وبذلوا جهد الطاقة في استكمال الوسائل والأسباب لحصول السعادة البشرية.

على أنه لما كان في القواعد المدنية اختلاف ومباينة بنسبة حال وطبيعة كل مكان وكل زمان وكل قوم وقع الإشكال بالاهتداء إلى طريق التمدن الأسلم وتضاربت الأفكار ذاهبة في مذاهب الخطأ.

إن بعض الأسلاف ذهبوا إلى أن المدنية هي الإقامة والسكن في إحدى المدن وهذا التعريف ملائم من جهة معناه الاشتقاقي وغير صحيح من حيث معناه الاصطلاحي لأن بين إقامة وإقامة ومعيشة ومعيشة كبير فرق كما لا يخفى.

فبناءً على ذلك ينبغي التحري على تعريف موافق للمدنية منطبق على نفس الأمر. إن الأساتذة القدماء قد بذلوا الهمة بذلك وقالوا «إن التمدن والمدنية كلمتان مشتقتان من المدينة والمدنية هي الإقامة في حالة الاجتماع».

وقول الحكماء (إن الإنسان مدني بالطبع) إنما هو على هذا المعنى.

(ثمرات الفنون - نشكر للفاضل وصاف بك حسن قصده بهذا البحث الدال على اليقظة والصلابة الدينية وعلى سبيل التطفل والإيضاح ذكر عن تاج العروس عند البحث بمادة «مدن» ومدينة ما محصله أنه يقال للرجل العالم بالأمر الفطن هو ابن مدينتها أي ابن مدينة كما يقال لمن تمدين «تمدن» تنعم. ومن ذلك يتضح أن قصد السلف الذين ذهبوا إلى أن المدنية هي الإقامة في إحدى المدن مستنداً على النص المذكور أي إن المدنية عبارة أن يكون المنسوب إليها عالمًا بالأمر فطنًا متعمًا وبذلك تحصل الموافقة بين ما ذهب إليه الأسلاف وما أشار إليه الفاضل الموما إليه).

«عود إلى كلام الفاضل الموما إليه» ومن حيث أن خلقه وطبيعة الإنسان التي تتولد من

معيشتها مجتمعاً تستدعي عليه العروج والارتفاع إلى أعلى من الموقع الذي يعيش به (مفرداً) ترتب على ذلك لنوع البشر في كل زمان أثر من الترقى والرفعة بما صرف من السعي والهمة قصد الحصول على هذا المقصود وصارت المدنية حياة لجميع الخلق. الإنسان مجمع للقوى المتضادة فهو ذو استعداد لقبول الأخلاق الفاضلة والأخلاق الفاسدة وحيث كان كذلك توقف الحصول على موازنة بين هذه القوى المتضادة على اقتباس الأنوار من الشريعة التي أنارت الدنيا بضياها المتلالي.

فإذا اعتصمنا بحبل الشريعة المتين تيسر لنا الوصول إلى النقطة المقصودة.

ولما كانت الشريعة المحمدية المطهرة أتم الشرائع وأكملها كان من الضرورة أن نعتمد بهذا الشرع الأقدس للحصول على سلامة الأفكار يعني أن الشريعة المطهرة قد أظهرت من مكارم الأخلاق وسيلة للحصول على سلامة الأفكار بالحكمة القائلة:

أدبني... الحديث الشريف

فإنها لما كانت عبارة عن المحاسن التي تفضل بتنظيمها وإصلاحها وإتمامها وإكمالها سيدنا صاحب الرسالة الأكرم عليه الصلاة والسلام صاحب الأخلاق العليا فمن المهم أن نفتش هناك عن مكارم الأخلاق.

وفضلاً عن ذلك فإن عائلات كل هيئة بشرية وأفراد عائلتها لا يمكن أن تكون متمدنة بدون أن تتخلق بمكارم الأخلاق.

الإنسان يكون أعلم من في الأرض ولكنه إذا كان محروماً من مكارم الأخلاق كان آفة عظيمة للهيئة المدنية.

ولأجل ذلك أوصى الأساتذة بتهذيب الأخلاق وتصفيته من عكر الفساد قبل تحصيل العلم والمعرفة ولما كان التمدن صعب بدون محاسن الأخلاق أنذروا الخلق بالتهشيب من الأساس لاكتساب المدنية.

العائلات هي الهيئة المدنية ومن البديهي أن العائلات تولد أشخاصاً فمن الضروري في نفس الأمر لهؤلاء الأشخاص تصفية الأخلاق. ومن الضروري التخلق بمحسنات الأخلاق التي عينها الشرع بلا غرض.

وإنني أكرر ما قلت قبلاً إن هذه الشريعة السالمة إنما هي الشريعة المطهرة المحمدية بلا إشكال وكيف لا يتحقق ذلك ومن أركان الأخلاق الفاضلة في الإسلام علو الهمة ومقاومة الآلام والأكدار والحلم والسكون والتواضع والشهامة وبذل الجهد والغيرة في سبيل الحسنات والخيرات.

كما أن الحياء والحجاب عن ارتكاب القبائح واجتناب الأهواء والأميال والسكونة في إزاء الشهوات النفسانية واكتساب الأموال ومداركة أسباب المعيشة بالشرف والناموس ورعاية جانب التصرف والاقتصاد والغيرة مع الثاني في استحصال المقاصد والمطالب والرفق واللين ومحبة كسب الفضائل كل ذلك من القواعد السالمة التي عينها الشرع.

وكذلك فإن تصور الأمور التي هي مدار لحصول المصالح والمعاش وحسن إجرائها والكرم والسخاء والصداقة والمداومة والاعتناء على إزالة أقدار الأوجاب والمحافظة على مودة الأقران واستكمال وسائل محبة الأمثال والمكافأة والتدقق بالعدل والحقانية في المعاملات وإصلاح ذات البيت وما مائل من حسن الأحوال جميعها من

مقتضيات الأخلاق الإسلامية.

فالإنسان المدني هو الذي يزين ذاته وصفاته بهذه الفضائل الجليلة.

والشرع الأقدس ترك الكلام المؤذي لو بالمزاح.

وشروط الديانة الإسلامية تضبط الإنسان عن الذلة والسفاهة وعن الكسل والبطالة وعن اليأس وفقدان الصبر.

والشريعة تحرم على الإنسان الكذب والمين والغرض والهوى وإفلة الأرزاق والامتناع عن الفضائل وألوف من مساوئ الأحوال التي تمتلئ الصحائف من تعدادها وتفصيلها.

إن الإنسان بمقتضى خلقته ميال إلى اكتساب المدنية والفضيلة فإذا أراد صيانة شرفه الذاتي فليذهب بأي حال إلى مدينة الديانة فهناك السعادة وهناك يكون مكرماً ومشرفاً بالمكارم وعليه أن لا يتأخذ دائماً بصرف مساعيه بهذا السبيل.

ولقد كنت نشرت في جريدة «محاضرات» مقالات تتعلق بمكارم الأخلاق الإسلامية وأدرجت فيها فصولاً ترجمتها عن رسالة الشيخ الرئيس مستعيناً بديوان حضرة جلال الدين تحت عنوان «لطائف النعمة في أقسام الحكمة» وأثبت بما كتبت أنه إذ ذلك أن الحكمة منظر علماء الإسلام هي عبارة عن التخلق بالمدنية.

أجل - إن الحكمة في بادي الأمر ليست سوى التخلق بفضائل الأخلاق. ومن هذه الجهة فإن العظماء الذين اقتبسوا الأنوار من شمس الشريعة المنيرة قد بحثوا بالحكمة العملية التي هي قسم مهم من فضائل أخلاقها.

وقد سمى العلماء والحكماء هذه الحكمة العملية بالطلب الروحاني لأنهم وجدوها بمنزلة علم حفظ الصحة وقد بينوا أن قواعد حفظ الصحة مثلما تقي الأبدان من الأمراض هكذا الحكمة العملية أيضاً تقي وتصفي الأرواح.

لا جرم أن الحكمة العملية تقي الأرواح وتنفيها ونباهة موضوعها مسلم لا يختلف به اثنان فهي مختصة بالإنسان الذي هو أشرف جميع المخلوقات أما غايتها ومنفعتا فواضحة ليس بها إبهام لأنها تصل بالإنسان إلى الدرجة التي تؤهله إليها فطرته. وهكذا تفتتها وحجتها وبرهانها أظهر من أن يظهر لأن الشريعة هي التي تعين قواعدها وضوابطها.

فالحكمة العملية هي الطريقة المثلى لتمدن الإنسان وخصوصاً إن مكارم الأخلاق أول قسم رئيسي منها ويقال لها أيضاً علم التهذيب وعلم الشريعة.

يقال لها علم التهذيب لأنه إذا كان هناك طريق لتهذيب الأخلاق فهذا الطريق إنما هو التوسل بالحكمة العملية كما سبق البيان.

وعلم الشريعة لأن كل قانون في علم الأخلاق وكل قاعدة وكل تنبيه وكل إنذار إنما هو ولا ريب مثبت ومشيد بالأحكام الشرعية المبينة.

الشريعة هي التي تقوم بإصلاح الشخص، الشريعة هي التي تضع الانتظام في العائلة، الشريعة أيضاً هي التي تصل بالإنسان إلى دار المدنية.

ولما كان الأساتذة قد عينوا ضوابط الحكمة العملية لم يبق من كلفة عظيمة للراغبين في الوقوف عليها.

ولقد فصلت في مقالتي (لطائف النعمة)

(والمدينة الإسلامية) إن الحكمة العملية في بادئ الأمر هي التي تعلم الإنسان الكامل كريم الخلق كيف تكون أحواله الحسنة وحركاته المستحسنة وهي التي تلقته وتفهمه مزايه المسلمة.

وقد أوضحت هناك أيضًا أن الحكمة العملية كافلة في تصوير وتمثيل مصيبة حال السافل لنيم الخلق وإن دلالتها وبراهينها ما ورائها زيادة لمستزيد.

وسنجد موضوع بحثنا الآتي في إدارة العائلة ونبين في ذلك القوانين الشرعية أيضًا اهـ.

وصاف

المكاتب

قرأنا في جريدة «معارف» المقالة الآتي تعريبها تحت العنوان المذكور:

المكاتب محل للتربية البشرية، والتربية من الضرورات الإنسانية، أما الجهات التي تشتمل عليها هذه الكلمة والنكات التي تحتويها فإنها كثيرة جدًا من حيث أنها تابعة للأعصر المدنية.

إذا فهمنا في بادي الأمر ما هي الجمعية البشرية فنحن بما تقوم به التربية والإنسانية من الوظائف المهمة.

الجمعية تطلق على هيئة المكان الذي يعيش به ويقطنه بنو الإنسان بإلحاح خاصة التمدن المذكورة في الفطرة البشرية

فما تقدم تتألف الهيئة الاجتماعية وأفراد هذه الهيئة موظفون بوظائف متقابلة ومتخالفة.

والتربية هي التي تعلمنا ماهية هذه الوظائف المتقابلة والمتخالفة كما أن المكاتب هي محل التربية.

فيتضح من ذلك أن المكاتب محل انتشار المعلومات والفوائد التي يكتسبها الإنسان فيتمكن من عرضها على الجمعية المليئة المنسوب إليها.

غير أن النتيجة المطلوبة من إحياء المكاتب وتأسيسها هي على عدة أشكال فنحن في بيان وعرض هذه النتائج نكون قد مثلنا أنواع الفيوضات المدنية.

إن المكاتب حالة كونها تقبل بالاختيار ما تركه ذكاء البشر في خزينة معارف الدنيا لتذكرك على ممر الأعصار المدنية من الأفكار والآثار تعلم كل ذلك للمواطنين عليها فهي والحالة هذه نائلة حظ الاقتباس من الفنون والآداب الحقة التي هي محصول سعي وغيره ملايين من العقول وممتزجة كل الامتزاج بأفكار وآراء من على وجه البسيطة من نوع الإنسان ولذلك فإن الإنسان الذي يخرج من مكتب منتظم يعد كاملًا.

المكاتب، رابطة البشرية فالجهالة تزول بظل وثمر ما تراه من العمليات والتجارب بهذا المحل الذي هو محل التربية الفسيح. والمكاتب سور منيع يرد غارات السفالة والجهالة. فليس فيها إلا الأفكار الصائبة --- العالية والمحاسن الوجدانية والكمالات الذهنية والآراء وهناك تدرس الوسائط والوسائل التي تكون ذريعة لدواء الشرف الإنساني.

هناك العقل يهيا في زمن تبلجه الأول لقبول واقتباس ثمرات التجربة التي تعرض عليه.

المكاتب هي البشرية بالذات، فإنها إذا كملت معداتها كملت بها أيضًا هيئة البشر العمومية ومنها تقتطف ثمرات المساعي

الإنسانية التي تدوم ما شاء الله.

فمن جملة مساعي حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم محيي الدولة والملك بعناياته الحكمة المنصرفة إلى رفعة شأن العلم وعلو إقداماته المذولة في سبيل ترقى الفضيلة والمعارف منذ تبوأ عرش الخلافة العثمانية بالعرز والإجلال إلى هذا الوقت إنما هي مسألة إنشاء المكاتب في سائر أطراف البلاد لا جرم أن وظائف المحمودة المديون التاريخ بإيفائها إلى حضرة مولانا ولي النعم عالي الهمم لتفضله على تبعته الصادقة بحياة باقية كالمعارف إنما هي كبيرة جدًا.

بناءً على ذلك ينبغي علينا أن نضاعف الجهد في إيفاء وظائف الطاعة إلى حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم ذي الآثار الباهرة ضمن دائرة رضاه العالي ونضرع إلى الحق سبحانه وتعالى أن يطيل عمره الهمايوني ويزيد إجلاله لنعيش في ظله الشاهاني بكمال السعد والغبطة والسرور أمين.

أحمد راسم

قانون الأبنية

تابع لما قبل

المادة التاسعة والعشرون - ممنوع كليًا إنشاء وإحداث خنادق وخرجات على الطريق كالأقبية ونوافذ السلالم والدرجات والسدود والمخازن.

المادة الثلاثون - إن أوجه البناء الموجود في الطريق والفسحات والأرصعة تابعة لأحكام المواد المتعلقة بالبروز والخنادق وأما الأوجه الأخرى من البناء فيمكن لصاحب الملك أن يعملها كما يشاء.

المادة الحادية والثلاثون - أي نوع كان من البناء والأرصعة التي تنشأ في ضمن البوغاز وفي سواحل الخليج ممنوع بروزها للبحر زيادة عن منتهى الخط المبين في الخريطة العمومية بمقتضى اعوجاجها الطبيعي.

الفصل الخامس

في ارتفاع الأبنية

المادة الثانية والثلاثون - إن وجه البناء سواء كان على الزقاق أو خلفه وارتفاع طرفه من الأرض إلى أعلى سقف البناء في الأزقة البالغ عرضها ثمانية أذرع ينبغي أن يكون «الارتفاع» من اثني عشر ذراعًا إلى ثمانية عشر ذراعًا وفي الأزقة التي يبلغ عرضها عشرة أذرع لا يكون أقل من خمسة عشر ذراعًا ولا أكثر من عشرين ذراعًا وفي الأزقة البالغ عرضها اثني عشر ذراعًا لا يكون أقل من عشرين ذراعًا ولا أكثر من خمسة وعشرين ذراعًا وفي الطرق التي يبلغ عرضها خمسة عشر ذراعًا أو أكثر من ذلك لا يكون أقل من خمسة وعشرين ذراعًا لا أكثر من ثلاثين ذراعًا وهذا الارتفاع يعين بمقتضى شرف الأزقة وموقعها ويستثنى من هذه القاعدة المحلات والطرق ومقاصف الكرم والساحات المستنثة في المادة السادسة والسنتين الآتي بيانها.

المادة الثالثة والثلاثون - إن البناء الذي ينشأ في العرصات المرتفعة يؤخذ حد وسط في ارتفاع طرفه الأعلى وطرفه الأدنى ولا يتجاوز ارتفاع طرفه الأدنى اعتبارًا من سطح الأرض زيادة عن حده القانوني وهو ستة أذرع وارتفاع الأبنية الموجودة في رأس الزاوية تابع لارتفاع وجه الطريق الكبير الواقع فيه.

المادة الرابعة والثلاثون - ممنوع إنشاء دكاكين ومخازن فقط بدون أبنية في الأزقة التي تعينت استقامتها ووسعتها والدكاكين التي ليس لها هواء ولا يعلوها بناء متى أراد صاحب الهواء أن يقيم بناءً عليها مجبور أن يهدم الدكان الكائنة في أسفله وفي أثناء إنشاء البناء مجبور أن يقيمها مجددًا كما كانت قبلاً ولا يحق له لأجل ذلك أن يطلب بارة واحدة من صاحب الدكان بمقابلة مصارف الإنشاء كما أن صاحب الدكان لا يحق له بسبب هذه الإنشاءات أن يمنع هدم الدكان ولا أن يدعي دعوى الضرر والخسارة ثم إذا احتاج الأمر لأخذ محل إلى الطريق زيادة عن الحصاة النظامية بحسب الاستقامة المعينة لمن كان طريقه غير نظامي فصاحب هواء المحل الكائن في ظهر المحل الذي أخذت منه الزيادة مجبور إذا أمكن أن يعطي لصاحب الدكان محلاً بدل المثل وعلى تقدير أن تكون الدكان بحسب الاستقامة مصادفة بتمامها في الطريق فحينئذ تخمن قيمتها وفقاً لقانون الاستملاك وتعطى هذه القيمة لصاحبها من طرف الدائرة البلدية ثم إنه لما كان باستملاك هذه الدكان وتحويلها إلى الطريق يظهر بالطبع وجه صاحب الهواء إلى الطريق فلاجل ذلك يخمن المبلغ المقتضى باسم «شرفيه» ويؤخذ من صاحب الهواء لحساب الدائرة البلدية وإذا أضاع صاحب الهواء محلاً يزيد عن نظامه فقيمة هذه الزيادة تخمن في الدائرة البلدية وتدفع إلى صاحب الهواء المذكور.

المادة الخامسة والثلاثون - إن الأبنية الأميرية والخيرية مستنثة من أحكام المواد الثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين والرابعة والثلاثين أما الأملاك والعقارات المربوطة فيها فتجري بحقها أحكام المواد المتعلقة بالأملاك والعقارات الموجودة بعهددة الأشخاص تماماً.

الفصل السادس

التدابير لمنع وقوع الحريق

المادة السادسة والثلاثون - المواقد (الوجاقات) ينبغي أن تعمل من الحجر الصلب أو من القرميد ومدخنتها من الأسفل إلى الأعلى ينبغي أن تكون من القرميد أو من الحجر ولا يوضع ضمنها من عيدان الشجر وينبغي أن تكون مرتفعة عن سقف البناء لا أقل من ذراعين والمدخن التي تعمل في الأبنية الخشبية المتصلة بأبنية أخرى خشبية إذا كانت قريبة من البناء الموجودة فيه ذراعين فينبغي أن يكون ارتفاع المدخنة التي تنشأ أعلى من البناء الخشبي بذراعين وأما المواقد التي تعمل في داخل الأبنية بسائر أنواعها فينبغي أن تكون أيضًا موافقة لهذه الصورة وينبغي أن تجرد أطرافها من الأخشاب نحو ذراع واحد.

المادة السابعة والثلاثون - إن أطراف المصطليات «صوبة» ومواقد القهوة فينبغي أن تفرش بالمواد المعدنية على مسافة لا تقل عن ثمانية أصابع وفي الأبنية القرميدية التي تنشأ مجددًا فينبغي أن أقنية المصطليات تمر من المواقد التي تعمل في ضمن الأبنية وأما في الأبنية الموجودة وليس بها مصطليات من هذا القبيل والتي غير قابل عملها مجددًا ومن الضروري إخراجها للخارج بأقنية المصطليات والأبنية التي يمر بها الدخان فينبغي أن تكون بعيدة من سائر أطرافها ستة أصابع عن الأخشاب. «ستاتي البقية»

الأخبار التلغرافية

برلين في ٣٠ أيلول - انسحب أصحاب البيوتات هنا من القرض الروسي مراعاة لشعائر العامة.

نيويورك - تقرر في وفاق كولورادو أن يوافق على حرية ضرب العملة.

بروكسل - انتحر الجنرال بولانجه على قبر مجام بوتمين.

لندرا - كان صافي الزيادة في إيرادات الستة أشهر الأخيرة ٥٠٠٠٠٠٠ ليرا إنكليزية.

كانغ هاي - عزل حاكم أو هي إجابة لمطالب الدول.

أوتوا - صدق مجلس العموم على لائحة ترسل للملكة يطلب فيها إلغاء البنود المتعلقة بالدول المصافية من العهدة التجارية مع بلجكا وألمانيا.

بروكسل - أثر موت حبيبة الجنرال بولانجه على قلبه تأثيرًا شديدًا فكان يضع الزهور على قبرها يوميًا ويظهر أن في عزمه الانتحار ولذلك نزعوا منه كل سلاح ولكنه أخفى الغدرة معه ففعل ما فعل.

لندرا في ١ - عين المستر لوثر وكيلاً للخارجية.

بونس أيرس - أصدرت حكومة الأرجنتين أمرًا قاضيًا بضرورة المعاملة الإجبارية بالعملة في الورق.

بترسبرج - قالت جريدة النوفو فرميا أنه ينبغي على إنكلترا إذا لم تكن ترغب في إثارة الحرب أن تتجنب التدخل في مسألة بامير حيث لا تقدر أن تشك في خفاق مسعاها إلا إذا عضدت مطالبها بحد السلاح.

ويانه - انفجرت كرتان فأتلقتنا جسراً للسكة الحديدية بقرب روزانتال وقد مر عليه الإمبراطور فرنسو جوزف والمظنون أن قد كان القصد من ذلك تكدير السرور العام من زيارة الإمبراطور لبوهيميا.

باريز - سافر حضرات الأميرين نجلا الجناب الخديوي إلى فينا.

لندرا في ٢ - سيأتي الماجور ويسمان إلى وادي النيل ليحشد منها عددًا من السودانيين لشرقي أفريقيا.

أجرى القبطان ويلسون في بورتسموث تجربة آلة قاطعة تجعل توربيلًا من جنس هوايت هيديمر بين شبكة في زاوية درجتها ٤٥ درجة وقد نجحت التجربة نجاحًا عظيمًا.

رومة - قامت العامة في مدة السهرة بمظاهرات ضد الزوار الفرنسيين وقد أسيتت معاملة بعضهم.

باريز ٣ - حظرت الوزارة على الأساقفة مرافقة الزوار إلى رومة.

نيوكاسل - صدق اتحاد الأحرار على لائحة تتعلق برواتب أعضاء المؤتمر والإصلاحات في القرى وإدخال الإصلاح في مجلس النبلاء وفصل الكنيسة في أيكوسيا وقد

أبعد القرار فيما يتعلق بتحديد العمل إلى ٨ ساعات وقال المستر غلادستون إن انتصار الأحرار يقترب وإن احتلال مصر سبب ضعف ووهن وأنه يسر كثيرًا إذا سوى اللورد سالسبوري هنا المسألة قبل انقلاب وزارته

ولكنه يرجح أنه يترك حلها لخلفائه وأنه خير أن تدخل الإصلاحات في مجلس النبلاء.

رومة - اتهم الزوار الفرنسيون بأنهم أهانوا قبر الملك فيكتور عمانوئيل في

زيارتهم للبانتيون فنتج عن ذلك هياج وهوجم الزوار وتظاهر الشعب في الشوارع عدة ساعات وصيح في الزوار في فنادقهم وفي سفارة فرنسا وقد طلبت الحكومة الفرنسية إلى الأساقفة بالانقطاع عن الذهاب بالزوار إلى رومة.

نيوكاسل - اقتيل المستر غلادستون حقوق المدنية في نيوكاسل وقد ألخ في الخطاب الذي ألقاه للتشكر بضرورة التصديق على حرية التبادل.

بروكسل - كان مشهد الجنرال بولانجه مهيبًا وكان على النعش كثير من أكابيل الزهور وحدثت مناوشات بين الجموع وألقي القبض على كثيرين وصيح بالموسيو هنري روشفور ولم تلق خطب البتة.

الأستانة في ٤ - وصل الموسيو كامبون سفير فرنسا لدى الباب العالي.

نيس - كشف حاكم نيس الستار عن تمثال غاربيالدي وقد حضر الحفلة كثيرون من النواب الإيطاليين والفرنسيين وأقيمت عدة خطب في غاية الولاء وقد صرح الموسيو روفيه أشد التصريح باسم الحكومة عن الرغبة في عقد وفاق وثيق العرى بين فرنسا وإيطاليا.

شانغ هاي - ينتظر أن تدفع حكومة الصين قريبًا ما يطلب منها في التعويض عن المشاغبات وقد سويت الطلبات الفرنسية فيما يتعلق بوبهو والمرجح أن سيسمى على المقاطعات حكام عسكريون أما الحالة فلا تزال ذات خطر.

لندرا - سيصرف المستر غلادستون فصل الشتاء في فلورنسا.

هونكولو في ٥ - (عاصمة جزيرة هوي أكبر جزر سندويج في أستراليا) إن الملكة في حالة النزاع والإنكليز في رغبة شديدة ليؤكدوا لأنفسهم السبق على الولايات المتحدة. بطرسبرج - عادت العائلة الإمبراطورية إلى كوبنهاغ.

برلين في ٦ - توفي الملك شارل دي ويرتنبرغ.

لندرا - توفي المستر سمث ناظر المالية.

أستراليا والمجر

نشرت ويانه كتاب بتوقيع «وطني» تعمد كاتبه فيه أن يظهر التحالف الثلاثي مفيدًا من حيث الاقتصاد وقد قال إنه لا يتأتى منه الفائدة المطلوبة ولا ضمانات أملاك الدول المتحالفة سيما أستراليا ما لم يكن خارجًا عن التجهيزات وإعداد السلاح إلى جانب الاقتصاد والإدخار مع تصديق ولايات البلقان عليه ثم قال إنه لا يهيم ألمانيا حفظ أستراليا أو خرابها. ومتى رأت «ألمانيا» أن هذا التحالف غير مفيد لها وخصوصًا مع أستراليا ضد فرنسا والروسية لا تلبث أن تسعى في محالفة الروسية وتضحى أستراليا في سبيل ذلك وتشيع طمع إيطاليا بأن تعطيها تراننتين والأدرياتيكت ثم تقوي نفسها بأن تضم إليها الأقاليم الألمانية في أستراليا ولذلك كان من الضروري علينا أن يكون لنا حلفاء يمكن الالتجاء إليهم عند الحاجة وهم الدولة العليّة وفرنسا الذين يهتمهم بقاء أستراليا وحفظها ولايات البلقان وعلى هذا كان ينبغي على أستراليا أن لا ترضى بتلاشي وانحطاط من هي آخر ملجأ يبقى لها للسلام ألا وهي فرنسا الحليف الطبيعي لأستراليا التي لا ندحة لها

عنه ولذلك كانت محالفتنا مع ألمانيا وإيطاليا ليست على مبدأ عدواني أما الدولة العليّة ولايات البلقان ففتقد أن تعتبر أستراليا صديقتها المخلصه.

رئيس وزراء إيطاليا

وأحد محرري الصحف

روت جريدة «سقولو» أن أحد محرريها اجتمع بالمركيز دي روديني رئيس وزراء إيطاليا فسأله عن رأيه في الأحوال الحاضرة فأجابه المشار إليه بما بمعناه:

إن الاغبرار الذي طرأ على الأفكار في الوقت الحاضر وكدر أوروبا لم يكن منشأه سوى حدة أرباب الصحف وانفعالاتهم النفسية وتجسيمهم الخيالات الوهمية بيد أن من أمعن النظر تحقق عدم ما يدعو إلى الخوف ويبعث على القلق لأن الاضطراب الحاصل في الأذهان ينحصر بنقطتين لا غير وهما مسألة الاتحاد الثلاثي والمظاهرة التي حصلت أثناء زيارة الأسطول الفرنسي في الروسية أما مسألة الاتحاد فلم يبق أمرها مكتومًا وهذا الاتحاد براء مما يتقوله أرباب الغايات وأما مسألة زيارة الأسطول الفرنسي للروسية فإنها وإن كانت قد أثرت في الأفكار بعض التأثير إلا أن المراسم البحرية التي جرت في بورسموث قد أزلت ذلك التأثير وعدلت ما وقع من رد الفعل بين ألمانيا وإنكلترا وجملة القول إن الخوف على الراحة والسلام العمومية لا محل له من الحقيقة فإن السلام مصون من الخطر.

الموسيو غريفي

نقلت الرسائل البرقية خبر وفاة الموسيو جول غريفي رئيس الجمهورية الفرنسية سابقًا فجأة في السنة السابعة والسبعين من عمره بعد أن تقلب في المراتب والخدم المهمة حتى انتخب لرئاسة الجمهورية وتكرر انتخابه لها ثم استقال لحادثة صهره وقد ذكرت الجرائد الأوروبية وفاته بأسف وقالت إن التاريخ سيضعه في جملة الأعلام الفرنسيين الذين خدموا ما استطاعوا من الأمانة والصدق لتثبيت الجمهورية الفرنسية.

أما صحف الجمهورية الفرنسية فقد أتنت عليه وقالت إن الأسباب التي أدت إلى سقوطه من منصب رئاسة الجمهورية لا تستدعي نسيان مساعيه ولا أن تجعل خدماته مهملة. والأسباب المذكورة إنما هي تهافت صهره الموسيو ولسون على استحصال النياشين إلى بعض الناس بمقابلة مكافأة نقدية وذلك بمدة رياسة الفقيد الذي لم يذكر أنه رمي بوصمة تسقط قدره غير هذه الوصمة فتأمل.

مجموع قوى دول أوروبا

نشرت إحدى صحف أودسا الجدول الآتي عن قوى الدول في أوروبا وهذا تعريبيه:

طابور بلوكات الخيالة المدافع	٥٠٨	٧٤٨	ألمانيا
٢٣٢٤	٣٨١	٦٨٥	أستراليا والمجر
١٨٨٠	١٤٤	٤٦١	إيطاليا
١٢٤٢	٤٩٤	٩١٦	فرنسا
٤٠٩٠	٩٤٤	١٢٤٩	روسية
٢٥٢٦	٣٢١	٢٣٥	رومانيا
١٢٠٥	١٦	٤٢	دانيمارك
١٢٨	٢٩	٨١	السرب
٣٢٠	٠٠	٣٠	الجبل الأسود

وقد قالت جريدة «ترجمان حقيقت» التي

نقلنا عنها هذا البيان أن هذا الجدول لا يخلو في بعض جهاته من المبالغة وفي الجهات الأخرى من النقصان.

شركة جديدة لمساعدة اليهود

روت جرائد لندرا خبر تأليف شركة جديدة لمساعدة اليهود في أوروبا وآسيا على السفر إلى أميركا وأن رأس مال هذه الشركة مركب من مليوني ليرا إنكليزية وهو يقسم إلى عشرين ألف سهم كل سهم منها ألف ليرا إنكليزية.

وقد تبين من اتفاقية الشركة المسجلة والمصدق عليها في نظارة التجارة في إنكلترا أن لهذه الشركة ثلاثة مقاصد الأول تسهيل سفر اليهود إلى أميركا وإنقاذهم من الاضطهاد الذي يلاقونه في أوروبا وآسيا وإنشاء مستعمرات زراعية وتجارية تقوم بأودهم.

الثاني إنشاء مؤسسات في تلك المستعمرات تفي بحاجاتهم المادية والمعنوية وتعينهم على الزراعة والتجارة كفتح الطرق وإنشاء السكك الحديدية والترامواي والقناطر والمرافئ والأرصافة والاستحكامات والتلغرافات والتلغرافون والمعامل وما مائل من البنايات الدينية والصناعية والتجارية.

الثالث تأسيس المنتديات التجارية والزراعية وإعطاء الامتيازات النقلية والتجهيزية وتأليف الشركات التي تساعد على جلب البضائع والسلع والمحصولات وإخراجهم من مستعمراتهم إلى أي البلدان بقصد التجارة بأنواعها وإنشاء السفن والمراكب ووضع ما يحتاجون إليه مما يعود عليهم بالنفع.

على أن بعض الصحف الإنكليزية تقول أثناء تقدير مساعي القائمين بهذا المشروع أن رأس مال هذه الشركة لا يمكن أن يفي بالحاجة المطلوبة لما أن التشبثات المنوية تفنقر إلى أكثر من مليوني ليرا إنكليزية وإن نجاح الشركة فيما نرغبه مشكوك فيه.

عدد العالم

روت جريدة سيانتفيك أميركان أن عدد العالم على وجه الأرض يبلغ مليارًا وأربعمائة وخمسين ألفًا منهم خمسمائة مليون يكتسون كسوة كاملة ومائتان وخمسون مليونًا بنصف كساء وسبعمائة مليون عراة الأبدان وأن منهم خمسمائة مليون يعيشون في البيوت والمنازل وسبعمائة مليون في المغائر والكهوف ومائتين وخمسين مليونًا بلا مسكن ومأوى.

ولي عهد اليابان

أتم ولي عهد اليابان المدعو «يوشي هي تاهارون وينييا» دروسه المدرسية وأخذ الشهادة الناطقة بكفائه وقد ذكر في الشهادة أن المشار إليه لم يتغيب عن المدرسة في خلال أربع سنوات صرفها فيها يومًا واحدًا.

بركات التناسل

يقال أن في أميركا عجوزًا تدعى «إليزابت لوتر» تبلغ من العمر مائة وثلاثين سنة وهي أسن عجوز في أميركا. ولهذه العجوز من الأبناء والأحفاد والأقارب ٤٤٣٦ شخصًا توفي بكر أولادها منذ سنتين وله من العمر مائة وست سنين وأغرب ما يروى عنها أن أصغر أولادها

دخل في التاسع من تموز عام ١٨٨٩ «ميلادية» في السنة الخامسة والتسعين من عمره فتأمل.

شتى

سيعقد في ويانه مجلس غير عادي برئاسة الإمبراطور فرنسوا جوزيف يحضره وزراء أستراليا والمجر وقد أخذ وزراء المجر يتوارون إلى ويانه لحضور الاجتماع المذكور على أن الغاية منه لا تزال وراء حجاب.

روت بعض الجرائد أن قيصر الروسية عازم على الذهاب إلى برلين في الربيع القادم غير أن جريدة دالي نيوز روت عن مراسلها في ألمانيا أن المحافل السياسية والمنتديات المهمة في برلين لا تعلم شيئًا من أمر هذه الزيارة.

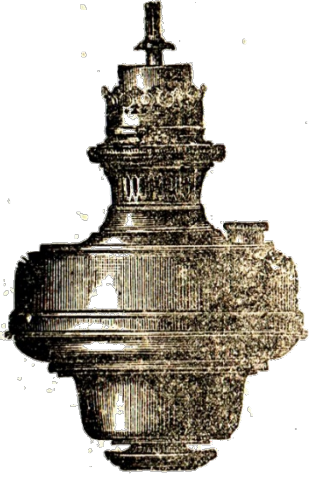
كتب من كوبنهاغ أن سيحتفل عما قريب بخطبة أكبر أنجال ولي عهد الدانيمارك للبرنسس فيكتوريا كريمة البرنس دوغال ولي عهد إنكلترا.

إعلان

رغبة بنشر العلوم والمعارف استحضرننا مجددًا لمكتبتنا العثمانية الواقعة بجوار الجامع الكبير العمري في مدينة بيروت كمية وافرة من جميع أصناف الكتب وغرائبها المطبوعة في غالب المدن من تفاسير عظيمة وأحاديث شريفة وتوحيد وفقه وأصول وفرائض وتصوف ومدائح نبوية وأوراد وأدعية ولغة ونحو وصرف وعلوم بلاغة وأدبية ومنطقية وتاريخية ومواعظ وخطب وطبية ودواوين شعرية وعلوم مختلفة وتركية وفارسية وفرنساوية وقوانين شرعية وعلوم دينية وحسابية وجغرافية وروايات وقصص ونوادير تاريخية على اختلافها مما يندر وجودها في غير هذه المكتبة وهي تباع مفرقة ومجملة فالمرجو من أهل العلم ومن له رغبة باقتناء شيء من الكتب المذكورة يشرف محلنا المذكور والذين في الأماكن البعيدة يمكنهم أن يخبرونا رأسًا بمطلوبهم أو يطلبوا فهرست المكتبة وبعد الاتفاق يرسل لنا أثمانها طوابع بوسنة أو تحاويل على أحد التجار وهي ترسل لهم محفوظة.

أحمد عباس

القناديل الممتازة



لقد أخذ الألمانيون من مدة في برلين يتفننون بنور ساطع يفي بالغرض المطلوب الذي هو جل ما يعتنى به في البيوت وقد أتقنوا عمله كالواجب وهذه اللببات بسيطة التركيب لا يتأتى عنها ضرر ولا تلتهب كليًا مهما تعالت قوة حرارة نورها ومقطوعها من زيت البترول قليل بالنسبة لخلافها وللإلماع عن بعض أشكالها طبع أحد رسوماتها البسيطة أعلاه ومن رام مشاهدة نورها عيانًا فيشرف محله الوحيد الصيدلية البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)